رابط المادة على منصة باحث

شرح قواعد تعظيم الادلة

لوازم أدلة الوحيين حق

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم قاعدة لازم الوحيين لوازم لوازم ادلة الوحيين حق لوازم ادلة الوحيين حق فمتى ما صح النص عن الشارع فانه لا يكون الا حقا في منطوقه وحقا في مفهومه وحقا في - 00:00:00
لوازمه يا احمد ايضا. فلا يمكن البتة ان يلزم على شيء من الادلة الصحيحة شيء من اللوازم الباطلة. واي لازم باطل ينقدح في ذهنك على شيء من الادلة فاعرف ان الافة من عقلك لا من ذات الدليل - 00:00:30
الافة من عقلك انت ليست من افة الدليل. فتلك الادلة انما هي من الله تبارك وتعالى. فهو الذي انزل الكتاب والسنة على النبي صلى الله عليه وسلم. وكلام الشارع ابدا لا يكون - 00:00:48
الا حقا في كل متعلقاته المنطوق والمفهوم واللوازم لا تكون الا حقا فمتى ما سمعت احدا يحكي لازما باطلا على الادلة فاعرف ان الافة من عقله. ولو انه نظر في - 00:01:05
دليل نظرا مبنيا على اصول صحيحة فاقسم بالله ما يلزم على ذلك اي لازم مثل ما سمع لما سمع بعض المبتدعة قول الله عز وجل ولتصنع على عيني قال يلزم من هذا ان الله يرفع موسى الى عينه فيربيه على عينه. فيكون موسى مماسا لعين الله. بالله هل هذا لازم؟ من - 00:01:23
نصوص الوحي انا ارى ان هذا من السخرية بالادلة ومن الاستهزاء والانتقاص بالدليل. ولو كان ما في رأسك هذا عقلا صحيحا لفهمت اللازم الصحيح لم لم يلزم هذا اللازم الذي ذكرته على اصحاب العقول التامة الكاملة. ما لزم عند اهل السنة والجماعة. ولذلك جميع تلك - 00:01:49
لوازم الباطلة التي يريدها من يريدها على الادلة؟ فوالله انما يريدها اهل البدع ما عرفنا ولا سمعنا لازما باطلا على الدليل عند اهل السنة ابدا لان لوازم الوحيين حق يا رجل. مثل ما قال الاشاعرة لا نؤمن بصفة الاستواء لانه يلزم ان يكون العرش اكبر - 00:02:09
من الله واننا لو ابعدنا العرش عن الله لخر الرب. هل هذه لوازم جعلتهم تلك اللوازم الباطلة يحرفون سبع ايات من القرآن يثبت الله عز وجل فيها انه استوى على عرشه بتلك اللازم الباطل. يا رجل هذا لازم انت فرضته. انت فرضته ويأتيك رجل اخر ويقول انا لا اثبت صفة - 00:02:29
علو الله عز وجل. قلنا لماذا؟ قال لانني اذا اثبتت له العلو الان العلو فان من يقابلني في جهة الارض السفلية ها تكون ارجلهم متوجهة الى جهة علوي. فكيف تتجه الارجل الى الله عز وجل - 00:02:49
لازم لازم مو باطل انت تؤمن بانه عالي وتترك تلك التفاصيل. فعلو الله ليس خاضعا لعقلك حتى يدركه وليس معلوم الكيفية حتى تفقهه. انت ما عليك الا ان تقول ربي عالي بس. تعجز عنها انت؟ قل الله فانعلوا. اتركوا - 00:03:05
واترك الالزامات واترك الاشكالات التي ترد على الادلة اترك ذلك كله ويأتيك رجل اخر ويقول حديث ابي هريرة ينزل ربنا الى السماء الدنيا هذا ما هو بصحيح هذا يتعارض مع العقل. قلنا لماذا؟ قال لان ثلث الليل الاخر ها يدور في على دوران الشمس. فكلما - 00:03:29
في الشمس هنا في الليل في ثلث الليل اخر في الجهة المقابلة. فاذا يلزم من ذلك ان يكون الله نازلا في كل وقت وهذا مب صحيح. نقول لا هذا اللازم اللي - 00:03:55
صحيح لانك اقحمت عقلك العاجز في استدراك في ادراك شيء غيبي لا طاقة لعقلك بكشفه. فانت يجب عليك فقط شيء واحد ان

تقول ربي استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته. ربي له وجه يليق بجلاله وعظمته. بعظمته. ربي له يد تليق بجلاله وعظمته - 00:04:05
ربي ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر نزولا يليق بجلاله وعظمته. بس وتسكت لا تسمح لعقلك ان ان يلجأ ان يفرظ ان يفرظ لوازم باطلة على الادلة. لذلك هذه القاعدة من تعظيم الدليل. لاننا اذا عظمنا الدليل انتبهوا يا اخوان. اذا عظمنا الدليل فمن لوازم تعظيمه تعظيم - 00:04:25
لوازمه وتعظيم منطوقه وتعظيم مفهوماته. اي تعظيم متعلقاته. اذ لا يمكن ان نعظمه ذاتا ونختزل متعلقاته اهانة لا من لوازم تعظيم الدليل ان تعظم لازمه وان تعظم مفهومه وان تعظم منطوقه - 00:04:45
عظم الاشياء المحيطة بالدليل لان تعظيم الشيء المحيط يوجب تعظيم ما احاط به. يوجب تعظيم ما احاط به هذا ما ندين الله عز وجل به ونلزم به انفسنا ولذلك الادلة حق اسمع ماذا يقول الله تبارك وتعالى. يقول الله عز وجل ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك - 00:05:05
الحق في منطوقه وفي مفهومه ولوازمه. من فرض لازما باطلا على شيء من الادلة فهذا ليس من اهل العلم. هذا قدح في علمية هو الحق. وقال الله عز وجل افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك هو الحق. اي الحق في لوازمه ومنطوقه - 00:05:33
مفهومة كمن هو اعمى اي اعمى عن منطوق النص. فيفرض عليه شيئا باطلا او اعمى عن مفهوم النص. فيفرض عليه شيئا باطلا او اعمى عن لوازم النص الحق الصحيحة فيفرضوا لوازم باطلة. هؤلاء اتوا من هذا الفهم الفاسد من هذا الفهم الفاسد - 00:05:54
ويقول الله عز وجل وانزلنا اليك الكتاب بالحق. اي بالحق في وفي مفهومه ولوازمه. فالذي ادين الله عز وجل به واطلب من الامة كلها ان تدين الله عز وجل به. ان الاحقية - 00:06:14
في الادلة ان الاحقية في الادلة هي الاحقية المطلقة الكاملة التامة التي لا يشوبها نقص بوجه من الوجوه. فهو الحق الذي اله احق منه في الفاظه في الفاظها. وهي الحق الذي لا احق منها في في معانيها. وهي الحق الذي لا احق منها في - 00:06:34
وهي الحق الذي لا احق منها في مفاهيمه. وفي جميع ما يتعلق بها او يحيط بها. هذا هو ما ندين الله عز وجل به قال الله عز وجل وما ارسلناك الا بالحق. فالنبي صلى الله عليه وسلم مرسل بالحق. وقد ارسله الله عز وجل بالكتاب - 00:06:54
السنة اذا الكتاب والسنة حق والاحقية هنا دخلت عليها الالف واللام الاستغراقية. فالكتاب والسنة هما الحق الاحقية المطلقة في كل ما يتعلق بها. قال الله عز وجل ذلك بان الله انزل الكتاب بالحق. وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق - 00:07:14
بعيد والجامع في ذلك ايها الاخوة ان كل نص يدل على ان الكتاب والسنة حق فهو دليل على صحة قاعدتنا هذه من ان لوازم الوحيين حق. لان الحق لا يلزم عليه الا لا يلزم منه الا الحق. الحق لا يلزم منه الا الحق - 00:07:34
- 00:07:54